

البروفيسورة بُو سراج زهرة



# القانون الدولي البيئي



## الفهرس

5.....	مقدمة.....
10.....	الفصل التمهيدي: أهم مصطلحات قانون البيئة والتنمية المستدامة.....
10.....	المبحث الأول: المفهوم القانوني للبيئة والمفاهيم المرتبطة بها.....
11.....	المطلب الأول: تعرف البيئة والنظام البيئي .....
11.....	الفرع الأول: تعرف البيئة.....
16.....	الفرع الثاني: النظام البيئي.....
17.....	المطلب الثاني: المفاهيم المرتبطة بالبيئة و الموجهة لنظم حمايتها.....
17.....	الفرع الأول: التنمية المستدامة.....
17.....	أولاً-تعرف التنمية المستدامة.....
20.....	ثانياً-التنمية المستدامة مبدأ من مبادئ القانون الدولي للبيئة.....
22.....	ثالثاً-النكبات القانونية لمبدأ التنمية المستدامة.....
24.....	الفرع الثاني: حقوق الأجيال القادمة.....
28.....	الفرع الثالث: التراث المشترك للإنسانية.....
32.....	الفرع الرابع: الحق في بيئة سليمة.....
34.....	الفرع الخامس: النزاع الأخضر.....
35.....	المبحث الثاني: علاقة القانون بالبيئة.....

المطلب الأول: قانون البيئة.....	36.....
الفرع الأول: القانون الاقتصادي البيئي .....	37.....
الفرع الثاني: القانون الجنائي البيئي.....	38.....
الفرع الثالث: القانون الإداري البيئي .....	40.....
الفرع الرابع: القانون المدني البيئي .....	41.....
الفرع الخامس: القانون الجنائي البيئي .....	42.....
المطلب الثاني: القانون الدولي البيئي .....	42.....
الفرع الأول: تعرف القانون الدولي البيئي .....	43.....
الفرع الثاني: علاقة القانون الدولي البيئي بفروع القانون الدولي العام .....	44.....
أولاً-علاقة القانون الدولي البيئي بالقانون الدولي لحقوق الإنسان.....	44.....
ثانياً-علاقة القانون الدولي للبيئة بالقانون الدولي الإنساني.....	46.....
الفصل الأول: حماية البيئة على ضوء أحكام القانون الدولي البيئي.....	50.....
المبحث الأول: مصادر القانون الدولي للبيئة .....	51.....
المطلب الأول: المصادر الكلاسيكية .....	52.....
الفرع الأول: المصادر الرسمية .....	53.....
أولاً-الاتفاقيات الدولية.....	53.....
ثانياً-العرف الدولي.....	55.....

57.....	الغاية- المبادئ العامة للقانون.....
58.....	الفرع الثاني: المصادر القانونية.....
58.....	أولاً-قرارات القضاء الدولي.....
59.....	ثانياً- مذاهب الفقه الدولي.....
60.....	المطلب الثاني: القانون الذي ك مصدر للقانون الدولي البياني.....
61.....	الفرع الأول: مذكرات العاشر.....
62.....	الفرع الثاني: البرامج الدولية International programmes.....
64.....	الفرع الثالث: إعلان المبادئ وخطط العمل المقيدة في المؤتمرات الدولية.....
67.....	الفرع الرابع: القرارات والمرارات والتوصيات الدولية التي اعتمدها المؤسسات الدولية غير الإسلامية بالنسبة للدول الأطراف.....
77.....	البحث الثاني:المبادئ القانونية لتعظيم الحماية الدولية للبيئة.....
79.....	المطلب الأول- المبادئ المطبقة قبل مرحلة الحماية و المحافظة على البيئة.....
79.....	الفرع الأول: مبدأ الحفظة و الحذر.....
79.....	أولاً-أهمية مبدأ الحفظة و الحذر.....
92.....	ثانياً-علاقة مبدأ الحفظة و الحذر بالتنمية المستدامة.....
96.....	ثالثاً-نطبيق مبدأ الحفظة.....
100.....	الفرع الثاني: مبدأ الوقاية.....

الفرع الثالث: مبدأ دراسة التأثير البيئي.....	103.....
المطلب الثاني- المبادئ المطبقة بعد مرحلة الحماية والمحافظة على البيئة.....	108.....
الفرع الأول: مبدأ الملوث الدافع.....	108.....
الفرع الثاني: مبدأ مسؤوليات الدول المشتركة و المتابعة.....	110.....
أولا- عناصر مبدأ المسؤولية المشتركة و المتابعة.....	115.....
انيا- آليات تنفيذ مبدأ المسؤوليات المتابعة و المشتركة للدول.....	119.....
الفرع الثالث: مبدأ التضامن و التعاون.....	128.....
المطلب الثالث- المبادئ القائمة في ظل الحماية و المحافظة على البيئة.....	129.....
الفرع الأول: مبدأ الحق في الإعلام في المواد البيئية.....	129.....
الفرع الثاني: مبدأ المشاركة في القرار.....	133.....
البحث الثالث: الإطار المؤسساتي الدولي لحماية البيئة.....	135.....
المطلب الأول: البيئة و التنمية المستدامة في إطار منظمة الأمم المتحدة.....	137.....
الفرع الأول: دور هيئات الرئاسة لمنظمة الأمم المتحدة في حماية البيئة.....	138.....
أولا- جمود الجمعية العامة للأمم المتحدة في حماية البيئة.....	138.....
انيا- جمود مجلس الأمن في حماية البيئة.....	150.....
الفرع الثاني: دور الأجهزة القضائية الدولية في حماية البيئة.....	154.....
أولا- دور محكمة العدل الدولية.....	154.....

156.....	<b>هانيا دور المحكمة الدولية لقانون البحار.....</b>
الفرع الثالث: دور برامج الأمم المتحدة المتعلقة بالبيئة و التنمية في ترقية التنمية المستدامة.	
158.....	
163.....	<b>الفرع الرابع: مظاهر اهتمام الوكالات الدولية المتخصصة بالبيئة و التنمية المستدامة.....</b>
171.....	الفرع الخامس: ممارسات المؤسسات المالية الدولية للتنمية المستدامة.....
175.....	المطلب الثاني: البيئة و التنمية المستدامة في إطار المنظمات الدولية الإقليمية.....
176.....	<b>الفرع الأول: المنظمات الأوروبية.....</b>
182.....	الفرع الثاني: الإتحاد الأوروبي.....
185.....	الفرع الثالث: إتحاد المغرب العربي.....
187.....	الفرع الخامس: اتفاق التبادل الحر لأمريكا الشمالية.....
188.....	المطلب الثالث: البيئة و التنمية المستدامة في إطار المنظمات غير الحكومية.....
190.....	<b>الفرع الأول: منظمة السلام الأخضر.....</b>
192.....	الفرع الثاني: الإتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية.....
194.....	الفرع الثالث: الصندوق العالمي لحماية الطبيعة.....
195.....	<b>الفرع الرابع: منظمة حياة الطيور الدولية.....</b>
198.....	الفصل الثاني: نطاق الحماية الدولية للبيئة.....
198.....	<b>المبحث الأول: الحماية الدولية للبيئة الأرضية.....</b>

المطلب الأول: مكونات البيئة الأرضية.....	199.....
الفرع الأول: المكونات الحية ..Living components	199.....
أولا-النطاء النباتي ..	199.....
هانيا-الأحياء البرية ..	200.....
ثانيا- التنوع البيولوجي.....	201.....
الفرع الثاني: المكونات غير الحية.....	206.....
أولا-التربة ..	206.....
هانيا-الجبال والتراث الأثري والحضاري ..	207.....
المطلب الثاني: الحماية القانونية للبيئة البرية.....	209.....
الفرع الأول: الحماية القانونية الدولية لمكونات البيئة البرية الحية.....	209.....
أولا-التنوع البيولوجي ..	209.....
هانيا-حماية الغابات ..	244.....
ثانيا-الأجحرة الدولية المعنية بالغابات.....	267.....
الفرع الثاني: الحماية القانونية الدولية لمكونات البيئة البرية غير الحية.....	310.....
أولا-الحماية القانونية للجبال ..	310.....
المبحث الثاني: الحماية الدولية للبيئة المائية ..	313.....
المطلب الأول: تحديد البيئة المائية ..	314.....

الفرع الأول: البيئة البحرية.....	314.....
أولا-المناطق البحرية السيادية.....	316.....
ثانيا- البيئة البحرية لمناطق البحار خارج سيادة الدول.....	319.....
ثالثا- موارد المنطقة وانشطتها .....	335.....
رابعا-النظام القانوني لاستغلال المنطقة.....	341.....
خامسا- حماية البيئة البحرية .....	344.....
الفرع الثاني: بيئة الجاري المائية.....	349.....
أولا- الجاري المائية الدولية السطحية.....	351.....
ثانيا- تصنيف الأنهر الدولية .....	353.....
ثالثا-البحيرات الدولية.....	354.....
رابعا-الخليد .....	354.....
خامسا-المياه الجوفية .....	355.....
ثانيا-المقصود جلوث مياه الجاري المائية الدولية.....	358.....
المطلب الثاني: الحماية القانونية الدولية للبيئة المائية.....	360.....
الفرع الأول: الحماية القانونية الدولية للبيئة البحرية.....	360.....
أولا-مؤتمر واشنطن لعام 1926.....	361.....
ثانيا-اتفاقية لندن الدولية لمنع التلوث بزيت البترول في البحار لعام 1954 .....	361.....

هالثا-اتفاقيات جنيف لقانون البحار لعام 1958	362.....
رابعا-إسناد روکسل في فترة من 10-20 نوفمبر 1969	364.....
خامسا-اتفاقية روکسل لعام 1971 بشأن صندوق دولي للتعويض عن الضرر الناجم عن التلوث بالبترول	365.....
سادسا-اتفاقية لندن المتعلقة بمنع التلوث البحري بإغراق الفنادق والمواد الأخرى لعام 1972	365.....
ثامنا-اتفاقية برشلونة حماية البحر المتوسط من التلوث لعام 1976	367.....
تاسعا-اتفاقية الكويت بشأن حماية البيئة البحرية للخليج العربي من التلوث <sup>(١)</sup> لعام 1978	368.....
عاشر-اتفاقية الإقليمية للمحافظة على بيئتي البحر الأحمر وخليج عدن والبروتوكول الملحق بها	370.....
حادي عشر-اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار لعام 1982	371.....
الفرع الثاني: قواعد حماية بيئتي مجاري المياه الدولية	373.....
أولاً-اتفاقية حماية واستعمال الماء العذب للحدود والبحيرات الدولية (هelsinki مارس 1992)	378.....
ثانياً-بروتوكول المياه والصحة (لندن 1999)	379.....
ثالثاً-اتفاقية المتعلقة باستخدامات الماء العذب لأغراض غير الملاحية لسنة 1997	380.....
رابعاً-بروتوكول SADC المعدل حول مجاري المياه المشتركة 2000	383.....
خامساً-قواعد برلين 2004.	384.....

سادساً-مشاريع المواد المتعلقة بقانون طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود الذي اعتمدته اللجنة في عام 2008.....	385.....
المبحث الثالث: الحماية الدولية للبيئة الجوية.....	386.....
المطلب الأول: تحديد البيئة الجوية.....	387.....
الفرع الأول: بيئه الغلاف الجوي.....	387.....
الفرع الثاني: بيئه الفضاء الخارجي.....	391.....
المطلب الثاني: القواعد القانونية الإتفاقية الخاصة بحماية البيئة الجوية.....	393.....
الفرع الأول: الإتفاقيات الدولية الخاصة بحماية بيئه الغلاف الجوي.....	393.....
أولاً-إتفاقية جنيف لعام 1960 بشأن الحماية من الإشعاعات المؤينة.....	394.....
ثانياً-إتفاقية المسؤلية المدنية عن أنشطة الطاقة النووية المنعقدة بباريس عام 1960 والإتفاقية المكملة لها المنعقدة في بروكسل عام 1963.....	395.....
ثالثاً-إتفاقية فيما الخاصة بالمسؤولية المدنية عن الأضرار الناشئة عن استخدامات الطاقة النووية لأغراض سلمية لعام 1963.....	396.....
رابعاً-إتفاقية دولية بشأن حماية العمال من الأخطار المهنية في بيئه العمل والناجمة عن الضوضاء والاهتزازات والمنعقدة في جنيف عام 1977.....	396.....
خامساً-إتفاقية التلوث بعيد المدى للهواء عبر الحدود المنعقدة بجنيف 1979.....	398.....
سادساً-إتفاقية فيما لحماية طبقة الأوزون لعام 1985.....	400.....
سابعاً-بروتوكول مونتريال لعام 1987.....	401.....
ثامناً-الإعلان العالمي لحماية البيئة.....	403.....

تاسعاً-الإتفاقيات المبرمة بشأن التغيرات المناخية.....	404.....
الفرع الثاني: حماية بيئة الفضاء الخارجي.....	421.....
أولاً-الإتفاقيات الدولية.....	421.....
ثانياً-المبادئ التي اعتمدتتها الجمعية العامة .....	429.....
ثالثاً-وثائق أخرى .....	432.....
الفصل الثالث: المسؤولية الدولية عن الإضرار بالبيئة.....	434.....
المبحث الأول: الأسس القانونية للمسؤولية عن الإضرار بالبيئة.....	436.....
المطلب الأول: الأسس الرئيسية للمسؤولية الدولية في مواجهة الأضرار البيئية.....	437.....
الفرع الأول: المطلوكأساس للمسؤولية الدولية عن الإضرار بالبيئة.....	438.....
الفرع الثاني: نظرية الفعل غير المشروع كأساس للمسؤولية الدولية عن الإضرار بالبيئة..	440.....
المطلب الثاني: نظرية المخاطر كأساس للمسؤولية الدولية عن الإضرار بالبيئة.....	442.....
الفرع الأول: المقصود بنظرية المخاطر.....	442.....
الفرع الثاني: تكريس نظرية المخاطر.....	443.....
المبحث الثاني: المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أنشطة لا يحظرها القانون الدولي.....	446.....
المطلب الأول: مفهوم المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أنشطة لا يحظرها القانون الدولي.....	449.....

الفرع الأول: المفهوم الفقهي للمسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أنشطة لا يحظرها القانون الدولي.....	450
الفرع الثاني: المسؤولية الدولية عن النتائج الضارة الناجمة عن أنشطة لا يحظرها القانون الدولي أمام لجنة القانون الدولي.....	451
المطلب الثاني: النطاق القانوني لمسؤولية الدولة عن أفعال لا يحظرها القانون الدولي.....	455
الفرع الأول: حدود الأعمال المشروعة.....	455
الفرع الثاني: مدى إمكانية وضع قائمة بالأنشطة التي لا يحظرها القانون الدولي.....	457
المبحث الثاني: الآثار المرتبطة عن تنفيذ المسؤولية الدولية عن الأضرار البيئية.....	462
المطلب الأول: الإلتزام بمنع الأضرار البيئية.....	463
الفرع الأول: الإلتزام بمنع التلوث والإقلال منه.....	463
الفرع الثاني: الإلتزام الدولي بالإعلام والتعاون.....	467
أولاً- الإلتزام بالإعلام لمنع الإضرار بالبيئة.....	467
هانيا- الإلتزام الدولي بالتعاون لمنع الإضرار بالبيئة.....	471
المطلب الثاني: عناصر قيام المسؤولية الدولية عن الأضرار البيئية.....	473
الفرع الأول: الخطر كمنصر أساسي في المسؤولية عن الإضرار بالبيئة.....	474
الفرع الثاني: وقوع الضرر البيئي.....	476
الفرع الثالث: نسبة الواقعه لشخص من أشخاص القانون الدولي (عنصر الإسناد).....	481
المطلب الثالث: أحكام المسؤولية الدولية عن الإضرار بالبيئة.....	482

<b>الفرع الأول: الفصل في النزاعات البيئية الدولية.....</b>	483.....
<b>أولا- تسوية النزاعات الدولية للبيئة بالوسائل السلمية.....</b>	484.....
<b>انيا- تسوية النزاعات البيئية وفقا للفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.....</b>	499.....
<b>الثا- دور المنظمات الدولية الإقليمية في تسوية النزاعات البيئية.....</b>	506.....
<b>الفرع الثاني: صور جبر الضرر البيئي.....</b>	508.....
<b>أولا: التعويض العيني.....</b>	509.....
<b>انيا: وقف النشاط الضار.....</b>	512.....
<b>الثا: التعويض المادي.....</b>	514.....
<b>الفصل الثالث: الجريمة الدولية البيئية.....</b>	517.....
<b>البحث الأول: تجريم الاعتداء على البيئة.....</b>	519.....
<b>الطلب الأول: تعريف الجريمة الدولية البيئية.....</b>	521.....
<b>الطلب الثاني: تصنيف الجرائم الدولية البيئية.....</b>	524.....
<b>الفرع الأول: الجريمة الماسة بالحياة البرية.....</b>	524.....
<b>الفرع الثاني: الاستغلال غير المشروع للغابات.....</b>	530.....
<b>الفرع الثالث: النشاط غير المشروع بالمواد المستنفدة للأوزون بما يتعارض مع بروتوكول موتمر الأوزون 1987 بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون.....</b>	533.....
<b>الفرع الرابع: الجريمة الماسة بالتراث الثقافي.....</b>	537.....

أولا- تعریف الجرمة الماسة بالتراث الثقافي.....	538.....
هانيا-أسکال الجرمة الماسة بالتراث الثقافي.....	539.....
الفرع الخامس: الاتجار غير المشروع بالنفايات الخطرة.....	541.....
المبحث الثاني: مكافحة الجريمة البيئية.....	543.....
المطلب الأول: الجريمة البيئية في نطاق ولاية المحكمة الجنائية الدولية.....	545.....
الفرع الأول: الطريقة التي اعتمدت بها المحكمة قبل 2016 في مواجهة التدمير البيئي.....	545.....
الفرع الثاني: وثيقة السياسة العامة 2016.....	555.....
المطلب الثاني: اختصاص أجهزة الإتربول في مكافحة جرائم البيئة.....	557.....
الفرع الأول : أجهزة الإتربول التي تتضطلع بدور في حماية البيئة.....	558.....
أولا - اختصاص الجمعية العامة للإتربول في مكافحة الجريمة البيئية.....	558.....
هانيا- اختصاص الأمانة العامة للإتربول في مكافحة الجريمة البيئية.....	561.....
الفرع الثاني: أجهزة الإتربول المختصة بمكافحة الإجرام البيئي .....	562.....
هانيا- الإدارة الفرعية للأمن البيئي التابعة للإتربول.....	566.....
ثالثا- لجنة الامتثال للقوانين البيئية واقتاذها.....	569.....
المطلب الثاني : أدوات الإتربول في مكافحة الجرائم البيئية.....	570.....
الفرع الأول: النشرات.....	570.....
أولا- اللشرة الحرام.....	571.....

572.....	ثانيا- المنشورة الدولية البنفسجية.
573.....	الفرع الثاني: المشاريع والعمليات.
573 .....	أولا- مشاريع الأتربول لحماية البيئة.
577.....	ثانيا- عمليات الأتربول.
584.....	الفصل الرابع: التغيرات المناخية، حقوق الإنسان، اللجوء المناخي.
585.....	المبحث الأول: التغيرات المناخية والاحتباس الحراري في إطار القانون الدولي البيئي....
585.....	المطلب الأول: التغيرات المناخية في إطار القانون الدولي.
586.....	الفرع الأول: تعرف المناخ والنظام المناخي.
587.....	أولا- تعرف المناخ.....
589.....	ثانيا- تعرف النظام المناخي.
591.....	الفرع الثاني: التغير المناخي في الاتفاقيات الدولية.....
593.....	أولا- الاتفاقية الإطارية للتغيرات المناخية: تبادل المسؤولية بين الدول النامية والمتحدة...
602.....	ثانيا- تنفيذ التبادل في بروتوكول كيوتو
608.....	ثالثا- التبادل في إطار اتفاقية باريس
616.....	الفرع الثالث: مؤشرات وتأثيرات التغيرات المناخية.....
617.....	أولا: المؤشرات الدالة على التغيرات المناخية.....
618.....	ثانيا: مختلف التأثيرات للتغيرات المناخية.....

أولاً: آثار تغير المناخ على الموارد المائية: نظرة عامة.....	620
ثانياً- تأثير التغيرات المناخية على الزراعة والثروة الحيوانية ومصادر الغذاء .....	632
ثالثاً- التأثير على المجتمعات البشرية .....	633
المطلب الثاني: الإحتباس الحراري.....	634
الفرع الأول: مفهوم الاحتباس الحراري.....	634
أولاً: معرف الاحتباس الحراري.....	634
ثانياً: التعريف الاصطلاحي لظاهرة الاحتباس الحراري.....	637
الفرع الثاني: أسباب وتأثيرات ظاهرة الاحتباس الحراري .....	638
أولاً: أسباب ظاهرة الاحتباس الحراري .....	639
ثانياً: تأثيرات ظاهرة الاحتباس الحراري بظواهر أخرى .....	641
ثالثاً: تأثيرات ظاهرة الاحتباس الحراري بخلق ظواهر أخرى .....	644
المبحث الثاني: التغيرات المناخية وحقوق الإنسان.....	649
المطلب الأول: تبعات تغير المناخ على التمتع بحقوق الإنسان.....	650
الفرع الأول: تبعات تأثيرات تغير المناخ على التمتع بحقوق النواة الصلبة.....	651
أولاً- الحق في الحياة.....	652
ثانياً- الحق في الغذاء والماء .....	654
ثالثاً- الحق في الصحة .....	657

الفرع الثاني: آثار تغير المناخ على حقوق فئات خاصة.....	658.....
أولاً- النساء.....	658.....
هانيا- الأطفال.....	658.....
والتا- الشعوب الأصلية.....	660.....
المطلب الثاني: جمود مواجهة آثار التغيرات المناخية على حقوق الإنسان.....	661.....
الفرع الأول: العدالة المناخية إطار جديد لحماية حقوق الإنسان.....	662.....
الفرع الثاني: بناء القدرات نحو آثار التغيرات المناخية.....	668.....
أولاً: التخفيف من آثار تغير المناخ.....	668.....
هانيا- التكيف مع آثار تغير المناخ.....	670.....
المبحث الثالث: اللجوء المناخي في إطار القانون الدولي البيئي .....	672.....
المطلب الأول: ظاهرة لاجئو المناخ وأثارها.....	674.....
الفرع الأول: المهاجرون لأسباب مناخية مسبب رئيسي لحدوث تراع .. .	674.....
الفرع الثاني: تعرف اللاجئ المناخي.....	682.....
المطلب الثاني: الجهد المبذولة لوضع إطار قانوني لحماية لاجئي المناخ.....	684.....
الفرع الأول: حماية اللاجئ المناخي في إطار القانون الصلب.....	684.....
الفرع الثاني: حماية اللاجئ المناخي في إطار القانون اللين.....	689.....
أولاً: المبادرات العالمية.....	689.....

699 ..... ظانياً: المبادرات الإقليمية.

707 ..... الخاتمة

709 ..... قائمة المراجع

720 ..... التهـرس